سلسلة

تأملت في أمر

٠٣

ما سبب انتشار المنهج الإخواني ؟!

الشيخ

د. محمد بن غالب العمري

@baynoonanet @baynoonanetUAE www.baynoona.net

سلسلة

تأملت في أمر

٠٣

ما سبب انتشار المنهج الإخواني ؟!

الشيخ
د. محمد بن غالب العمري

الحمد لله، وبعد:

في الستين سنة الماضية كان الخطاب الديني مختلفًا كثيرًا عما سبق، حيث سيطر الفكر الإخواني على كثير من وسائل الإعلام، وأقام فروعا لحزبه في دول شتى متدثرة في كل ذلك باللباس الديني.

لكنه في العشرين سنة الأخيرة انتقل نقلة كبيرة ونوعية، حيث أُنشئت القنوات الفضائية الكثيرة التي تتكلم باسم الدين والشريعة والسنة، وكان الاتجاه الأكثر سيطرة هو الاتجاه السروري مع وجود بارز للاتجاه البنائي.

ومما ساعد على انتشار هؤلاء، ثقة الناس بهم مع ما يدعونه في منطلقهم من الدين والشريعة.

ساعدهم كذلك على هذا ما ظهر في أحوال مختلفة من ثقة بعض المسؤولين والحكومات وأصحاب القرار وتبنيهم لهم في بعض المناسبات.

الأمر الذي أبعد الأنظار تمامًا عنهم وعن فكرة الإنقلابات والثورات مع استمرارهم على تربية الشباب في مؤلفاتهم ومحاضراتهم على الخروج ودوافعه.

ثم ساعد كذلك من جهة أخرى ضعف الطرح الديني الرسمي وخفائه نوعا ما والذي كان مقصودًا مرات وعن غير قصد مرات أخرى.

@baynoonanet @baynoonanetUAE www.baynoona.net

ما سبب انتشار المنهج الإخواني ؟!

الشيخ د. محمد بن غالب العمري

فظهر أناس معينين وأسماء معينة كممثل بارز للاتجاه الديني في العالم الإسلامي بل وغير الإسلامي.

لقد برز هنا الاتجاه السروري أكثر من غيره؛ لأنه كان الاتجاه الأبرز في بلد التوحيد المملكة العربية السعودية وبحكم موقع المملكة الديني كان التأثير أكبر في ثقة الناس في العالم أجمع بهذا الاتجاه.

لم يصمت العلماء طيلة هذه السنوات ومنذ نشأة جماعة الإخوان ثم جماعة السرورية وغيرها من إفرازات الإخوان.

لم يسكتوا ولم يكلوا أو يملوا من التحذير من الإخوان وفروعها، لكن الذي منع من وصول تحذيرهم ذلك هو عدم بلوغ الصوت ووصوله إلى أصحاب القرار إلا بشكل ضعيف، مع انحصار الإعلام الديني على جماعة الإخوان وماتفرع عنها و اللذين قبضوا عليه بيد من حديد.

ولك أن تتأمل أن الفكر الإخواني بكافة فروعه وأطيافه سيطر على أكبر القنوات الدينية والتي خدمته خدمة كبيرة كالمجد، والرسالة، والناس، والرحمة والحكمة وغيرها الكثير وصار هو المرجع الأساس عند الناس.

حتى حانت ساعة الصفر وقامت هذه القنوات بدورها الفعال في وقت العوز والحاجة، وهو إطلاق شرارة الربيع العربي طمعًا في حرق الحكومات الحالية، ومن يساندها تمهيدا لقيام دولة الإخوان الكبرى.

ولا يمكن هنا أن ننسى عمل التنظيم وتغلغله في المجتمعات بتأسيس مراكز ومؤسسات وجمعيات تم استغلالها في عمليات الاستقطاب والتجنيد وجمع الموارد المالية لأنشطة التنظيم الدولية، أضف إلى ذلك أمورا أخرى ارتبطت بجهات أجنبية عملت على تعزيز التنظيم في الدول العربية بهدف إسقاط الأنظمة القائمة.

ولولا أن الله جل وعلا وفّق حكامًا عقلاء فطنين يوقفون هذا الفساد لكان الأمر أسوأ مما نحن فيه.

لذلك الشكر الكبير بعد شكر الله تعالى لدولة الإمارات ممثلة بقاداتها حين اجتثت كل فكر له علاقة بالإخوان والشكر للمملكة العربية السعودية حين حاربت هذا الفكر مع صعوبته وشدة تغلغله حتى أردته صريعا في كثير من أحواله، والعقبى لبقية الدول والحكومات حتي تستفيد وتأخذ العبرة من غيرها قبل أن تكون هي العبرة والعظة.

٩ شعبان ١٤٣٩ الموافق لـ ٢٥ ابريل ٢٠١٨.

@baynoonanet www.baynoona.net

سلسلة
تأملت في أمر
٠٣
ما سبب انتشار
المنهج الإخواني ؟!
السَّيِّخ
د. محمد بن غالب العمري
@baynoonanet
@baynoonanetUAE
www.baynoona.net